

في يوم الصحفي الفلسطيني تحالف الدفاع عن حرية التعبير في فلسطين يجدد دعوته للدفاع عن حرية الصحفيين الفلسطينيين وحمائهم



في يوم الصحفي الفلسطيني الذي يصادف السادس والعشرين من شهر أيلول /سبتمبر من كل عام، يتقدم **تحالف الدفاع عن حرية التعبير في فلسطين** بأسمى آيات التقدير والاعتزاز لجميع الصحفيات والصحفيين الفلسطينيين الذين وقفوا دائما في طليعة المدافعين عن الحريات العامة وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير، وقدموا خلال مسيرتهم المهنية تضحيات جسيمة من أجل إيصال الحقيقة لشعبهم وللعالم اجمع، ودفع بعضهم حياته ثمنا لالتزامهم بواجبهم المهني النبيل.

إن الاحتفال بيوم الصحفي الفلسطيني يعتبر مناسبة للتأكيد على ضرورة الدفاع عن الصحفيين وحريرتهم في أداء مهنتهم، وتوفير كل اسباب الحماية لهم من شتى اشكال الاعتداءات والانتهاكات التي تهددهم وبخاصة ما ترتبه دولة الاحتلال وجيشها وأجهزة أمنها ومستوطنيتها من اعتداءات منهجية ومتواصلة كانت وما زالت تمثل خطرا دائما على حياة الصحفيين وسلامتهم.

إن الدفاع عن حرية الصحفيين هو في الجوهر دفاع عن حق للشعب في الوصول إلى مصادر المعلومات ومعرفة الحقائق، ونشرها للرأي العام، ولذلك فإن الدفاع عن حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير هي مهمة رئيسية لجمع الهيئات والمنظمات والأطر المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وحريراته، والساعية لبناء مجتمع فلسطيني ديمقراطي وعصري تسوده مبادئ العدالة والنزاهة والقانون.

إن **تحالف الدفاع عن حرية التعبير في فلسطين** إذ يسجل بكل تقدير المواقف والتصريحات الصادرة عن سيادة الرئيس محمود عباس وعدد من المسؤولين الفلسطينيين بشأن احترام حرية والرأي والتعبير في فلسطين، فإنه في الوقت نفسه يسجل بكل أسف استمرار الانتهاكات والتجاوزات الفعلية لحرية الرأي والتعبير بما في ذلك اعتقال عدد من الصحفيين، وتوقيفهم واحتجازهم، على خلفية قضايا النشر والتعبير بما في ذلك ما نشر في مواقع التواصل الاجتماعي، واستمرار منع بعض الصحف الفلسطينية من التوزيع في قطاع غزة والضفة، وإغلاق مكاتب ومؤسسات إعلامية.

ويؤكد التحالف على ضرورة ملاحقة المعتدين على الصحفيين و تقديمهم للعدالة، خاصة في الجرائم المتعلقة بقتل الصحفيين، لان الافلات من العقاب يشجع على ارتكاب المزيد من الاعتداءات عليهم.

كما يؤكد **تحالف الدفاع عن حرية التعبير في فلسطين** الحاجة الماسة لتطوير التشريعات الفلسطينية التي تحكم العمل الصحفي والإعلامي بما يواكب القوانين والمعاهدات والمواثيق الدولية ويساهم في تعزيز الحريات العامة على طريق بناء فلسطين المستقلة التي يتمتع كل أبنائها وبناتها بالحرية.

وفي هذه المناسبة يتوجه التحالف بالتحية والتقدير للإعلاميين الاجانب الذين عملوا في فلسطين ووقع عليهم ما وقع على زملائهم الفلسطينيين وقاموا بأداء رسالتهم بمهنية عالية في احلك الظروف والأوقات واستطاعوا نقل ما يجري في بلادنا للعالم.

وختاماً يجدد **تحالف الدفاع عن حرية التعبير في فلسطين** تضامنه مع الصحفيين الفلسطينيين والتزامه بالعمل المتواصل مع كل المؤسسات والهيئات الأهلية للدفاع سلامتهم وحريراتهم.

تحالف الدفاع عن حرية التعبير في فلسطين